امر الله تعالي فكيف لا يستحق الرحمه والقربه
والكرامه وحكى عن عتبة الغلام وكان من اهل
الفسوق والعصيان والفجور مشهورا بالفساد
فدخل يوما فى مجلس الحسن البصري رحمه الله
تعالي وقرا القاري الم يان للذين امنـــوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله الاية فوعظ الشيخ
فى تفسير هذه الاية وعظا بليغا حتى بكا
الناس فقام من بينهم شاب حسن وقال
ياامام المسلمين ايقبل الله تعالي الفاسق والفا
جر مثلى اذا اتيت فقال ـــــ الحسن البصري
يقبل توبتك وان كان فسقك وفجورك
مثل عتبه الغلام فلما سمع عتبة الغلام
هذا الكلام اصفر وجهه وارتعدت فرايصه
وصاح صيحة فخر مغشيا عليه فلما افاق دنى
الي الحسن البصري رحمه الله تعالي ورضى الله عنه
وانشد الحسن البصري هذه الابيات شعر

ايا شبا

ايا شبا لرب العرش عاصي
اتدري ما جزا ذوي المعاصي
سعير للعصاة لها ثبور
فويل يوم يوخذ بالنواصي
فان تصبر على النيران فاعصي
والا كن عن العصيان عاصي
قميصا قد لبست من الخطايا
رهنت النفس فاجتهد في الخلاص
قال ـــــ فصاح عتبة صيحة اخرى وخر مغشيا
عليه فلما افاق قال يا شيخ هل يقبل الرب
الكريم توبة مثلى اللئيم قال الشيخ وهل
يقبل توبة العبد الجافى الا الرب الكافى
ثم رفع عتبه راسه ودعا ثلاث دعوات
فاول دعا به الهى ان كنت قبلت توبتي
وغفرت توبتي واقلت عثرتي فاكرمني بالفهم
والحفظ حتى احفظ كلما سمعت من العلم
والقران والثاني قال اكرمني بحسن الصوت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)